

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[423] يزيد ما أقل حياءك وأصلب وجهك ؟ تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم ؟ ثم قال:

وأما ام كلثوم فحين توجهت إلى المدينة جعلت تبكي وتقول: مدينة جدنا لا تقبلينا *
فبالحسرات والاحزان جئنا ألا فإخبر رسول الله عينا * بأننا قد فجعنا في أبينا 1 وأن رجالنا
بالطف صرعى * بلا رؤوس، وقد ذبحوا البنينا وأخبر جدنا أنا اسرنا * وبعد الاسر يا جدنا
سبينا ورهطك يا رسول الله أضحوا * عرايا بالطفوف مسلبينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا *
جنابك يا رسول الله فينا فلو نظرت عيونك للاسارى * على أقتاب 2 الجمال محملينا رسول الله،
بعد الصون صارت * عيون الناس ناظرة إلينا وكنت تحوطنا حتى تولت * عيونك، ثارت الاعدا
علينا أفاطم لو نظرت إلى السبايا * بناتك في البلاد مشتتينا أفاطم لو نظرت إلى الحيارى
* ولو أبصرت زين العابدين أفاطم لو رأيتنا سهارى * ومن سهر الليالي قد عمينا أفاطم
ما لقيتني من عداك * ولا قيراط مما قد لقينا فلو دامت حياتك لم تزالني * إلى يوم القيامة
تندبينا وعرج بالبقيع وقف وناد * أ [يا] ابن حبيب رب العالمينا وقل يا عم يا حسن
المزكى * عيال أخيك أضحوا ضائعينا أيا عماه إن أخاك أضحى * بعيدا عنك بالرمضا رهينا
بلا رأس تنوح عليه جهرا * طيور والوحوش الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا * حريما لا
يجدن لهم معينا على متن النياق بلا وطاء * وشاهدت العيال مكشفيينا

_____ 1 - أخينا / خ. 2 - هكذا والظاهر أنها تصحيف

_____ " قتب "، حتى يستقيم الوزن.